

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ صوت الألف المفردة أقصر من صوتها إذا وقعت بعدها همزة فكان صوتها محبوسا عن صوت الألف التي بعدها همزة والرابع أنَّه نقيض الممدود .

فصل .

وإنَّ ما لم تظهر في الألف الحركة لأنها هوائية تجري مع النَّفس لا اعتماد لها في الفم والحركة تمنع الحرف من الجري وتقطعه عن استطاعته فلم تجتمعا ولهذا إذا حرَّكت الألف انقلبت همزة .

فصل .

وإذا نوَّ ن المقصور حذفت ألفه لسكونها وسكون التنوين بعدها والعله في ذلك كالعلاء في حذف الياء من المنقوص وقد تقدَّ م ذكره .

فصل .

وألف التأنيث في نحو (حبلى وبشرى) لا أصل لها في الحركة ولا يمكن تقدير